قيل. ثمّ أمر به فسحب على وجهه، حتّى أُلقي في النّار. ورجل وسّع ا عليه، وأعطاه من أصناف المال كلّه، فأُتي به، فعرّفه نعمه، فعرفها. قال: فما عملت فيها ؟ قال: ما تركت من سبيل تحبّ أن يُنفق فيها إلاّ أنفقت فيها لك. قال: كذبت، ولكنّك فعلت ليقال: هو جواد، فقد قيل. ثمّ أمر به فسحب على وجهه، حتّى ألقي في النّار[695]. وأخرجه مسلم بطريق آخرى عن علي بن خشرم، عن الحجّاج ـ يعني ابن محمد ـ عن ابن جريج، بمثل الرواية السابقة، إلاّ أنّه قال فيها: «تفرّج النّاس عن أبي هريرة، فقال له ناتل الشّاميّ».[696] وأخرجه النسائي بألفاظ قريبة من ألفاظ مسلم، عن محمد بن عبدالأعلى، عن خالد، عن ابن جريج إلاّ أنّه قال: «تفرّق النّاس عن أبي هريرة، فقال له قائل من أهل الشّام» بدل: «ناتل أهل الشّام».[697]] 373[وأخرج الترمذي في السنن بألفاظ مغايرة بإسناده عن سويد بن نصر، عن عبدا بن المبارك، عن حيوة بن شريح، عن الوليد بن أبي الوليد المدائني، عن عقبة بن نافع: أنّ شُفيّاً الأصبحي حدّثه عن أبي هريرة في حديث طويل عن النبي (صلى ا عليه وآله) قال: إنّ ا تبارك وتعالى إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضي بينهم، وكلّ أمّة جاثية، فأوّل من يدعونه رجل جمع القرآن، ورجل يقتتل في سبيل ا، ورجل كثير المال. فيقول ا للقارئ: ألم أعلّمك ما أنزلت على رسولي ؟ قال: بلى، يا ربّ. قال: فماذا عملت فيما علّمت ؟ قال: كنت أقوم به آناء اللّيل وآناء النّهار. فيقول ا له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، ويقول ا: بل أردت أن يقال: إنّ